



علائم الانفجار السعودي الحلقة - ٢٣

علائم الانفجار السعودي _ ٢٣

السعودية في مواجهة فراغ الانسحاب الأمريكي

خلف الانسحاب الأمريكي من العراق فراغاً استراتيجياً يحتم على دول المنطقة الصديقة ملؤه للحفاظ على توازنات المنطقة. وفي الاطار تندرج صفقات الاسلحة الامريكية للسعودية بـ ٣٠ مليار دولار والامارات بـ ٤ مليارات دولار والبقية تأتي ..فيما علق سعوديون على الصفقة معتبرينها مشبوهة وغير شفافة واطرافها مضافاً الى مخازن الاسلحة السعودية على حساب العاطلين وفقراء المملكة. وعلى صعيد متصل فان اصدقاء امريكا العرب يواجهون جملة استحقاقات منها انكشاف حلقات التورط السعودي في الدول العربية ومنها العراق حيث التخلص من نائب الرئيس العراقي طارق الهاشمي بات هدفاً لإخفاء ما استتر من التدخلات السعودية في العراق . كما تواجه قطر معضلة الكشف عن نواياها تجاه السعودية والاسرة السعودية عبر تسجيلات القذافي السرية. وهي تدخلات تنسف الاتحاد الخليجي الذي دعا اليه الملك السعودي وهو بعد في مرحلة الافكار بالانتقال الى الامن الداخلي السعودي يبقى التوتر سائداً في المنطقة الشرقية ذات الاغلبية الشيعية حيث تتعرض النقاط الأمنية، والمركبات الأمنية في محافظة "القطيف"، تتعرض لإطلاق نار من قبل مسلحين تقول السلطات بانهم مرتبطون بجهات خارجية .على الصعيد الاجتماعي يطلق اكاديمي سعودي صرخة تحذير من اتساع ظاهرة الادمان ويحذر من "الارهاب بالتخدير" وانعكاساً للاوضاع المعيشية الصعبة عرض سعودي طفله للبيع بسبب ضيق ذات اليد في بلد يعد أكبر مصدر للنفط في العالم، إذ بلغ إيراد ميزانيتها ٧٠٢ مليار ريال، والمصرفات ٦٩٠ مليار ريال للعام المقبل. وكاتب سعودي ليبرالي يتوجه لآل سعود بالقول: "أنتم لا تعرفون أي شيء عن أي شيء، ورغم ذلك تديرون دولة... بسياستكم نحن نتجه إلى كارثة."

صفقة الاسلحة السعودية رسالة امريكية لايران

في سياق التهديد الايراني باغلاق مضيق هرمز أفردت جريدة نيويورك تايمز على صفحاتها مساحة لتسليط الضوء على صفقة الاسلحة للسعودية المقدرة بـ ٣٠ مليار دولار مدعية أن هذه

الصفقة لتعزيز قوة حلفائها في الخليج تحت أى تهديد .. فقد نقلت الصحيفة الأمريكية عن اندرو شايبيرو مساعد وزيرة الخارجية للشئون العسكرية والسياسية قوله «إن هذه الصفقة ستبعث برسالة قوية لدول المنطقة مفادها أن الولايات المتحدة ملتزمة بإرساء الاستقرار في الخليج العربي والشرق الأوسط الأكثر اتساعاً، مؤكداً أن الاتفاقية ستعزز من قدرات المملكة العربية السعودية للدفاع عن نفسها ضد أي تهديد خارجي يهدد سيادة أراضيها». والسؤال هو هل تريد أميركا بتلك الصفقة حقاً مساعدة أصدقائها في الخليج أم هي محاولة لمساعدة اقتصادها المتدهور عبر تلك الصفقة ومن باب آخر تأجيجا للصراع الواضح الآن بين إيران والسعودية خصوصاً بحيث تكون الضربة لإيران من السعودية..؟؟ ومع ملاحظة تزامن كل هذا مع خروج آخر جندي أمريكي من العراق في ديسمبر الماضي وحاجة أميركا لإعادة التوازن لنفوذها في المنطقة .. كل هذه الأسباب المتوقعة والتزامن الواضح لتحركات السعودية وإيران وأميركا تجعلنا نتساءل عن تلميحات الصحيفة التي تشير لتعزيز القوات الحليفة في الخليج .. فهل تنزلق المنطقة فعلاً لصدام وشيك في ٢٠١٢..؟. في المقابل يقول سعوديون: نحن أولى بالمليارات من 'الخردة' العسكرية الأميركية. ويندد هؤلاء بما يسمونه "الصفقة المشبوهة"، مشددين على أن ملايين العاطلين السعوديين عن العمل أولى بمليارات الدولارات من طائرات "السكراب، التي عفى عليها الزمن". وعقب "مهندس تكنولوجيا معلومات عاطل عن العمل" قائلاً "المصيبة الأكبر ان السعودية سوف تدفع ثلاثة اضعاف السعر التي تباع به هذه الطائرة في الاسواق العالمية وضعفين ونصف قيمة الطائرة الحديثة اف ٣٥". وجاءت أغلب التعليقات السعودية على الشبكة منددة بالصفقة التي "لم تتسم بالشفافية الواضحة، التي غالباً ما تتخللها عمولات وسمسة"، كما كتب أحدهم. فتساءل بعضهم عن جدوى إنفاق كل هذه المليارات سنوياً على التسليح عوض صرفها على التعليم والصحة والتطوير وأي شيء يفيد المواطن. وقال أحدهم "ماذا نضع بالطائرات والصواريخ ونحن لا نجد ما نأكل ولا أين نسكن؟ لو وزعنا هذا المبلغ على القرض العقاري لكان بالإمكان إعطاء منزل لـ ٢٤٠ ألف مواطن". وقال آخر "علمتنا الاحداث ان هذا السلاح سيضاف الى المخازن الجيد في هذه الصفقة انها ستوفر خمسين الف فرصة عمل للأميركيين وستضخ بعض الحياة في الاقتصاد الاميركي المتهالك وان قدر لهذا السلاح ان يُستخدم، فاعتقد انه سيكون عوناً لحرب طائفية في المنطقة".

السعودية تخطط لاغتيال الهاشمي

تسربت معلومات موثوقة من مصادر استخباراتية سعودية أن رئيس جهاز الاستخبارات السعودي مقرن بن عبدالعزيز، طلب من خبراء جهازه بإعداد خطة لاغتيال طارق الهاشمي نائب الرئيس العراقي. وقالت المصادر إن طلب مقرن هذا جاء تنفيذاً لأوامر صدرت من العاهل السعودي وولي عهده؛ حيث ذكرت التقارير أن الملك عبدالله ملك السعودية أشار إلى أن "الهاشمي ربما إذا ما تعرض لضغوط سياسة وقضائية يقوم بإفشاء الكثير من أسرار التعاون السعودي معه والمرتبطة بالقاعدة والبعث". وأضافت: وقال التقرير إن "الهاشمي أصبح لعبة مكشوفة وورقة خاسرة يجب أحراقها"، مؤكداً أن "الوقت الحالي هو الوقت المناسب لتنفيذ عملية الاغتيال حيث سيكون المتهم الأول بأغتياله هو الحكومة التي يرأسها المالكي والتي قد تؤدي الى حدوث فتنة طائفية او اضطرابات في المناطق الغربية".

السعودية والارهاب بالتخدير

كشف أكاديمي سعودي أن الكميات الضخمة من المخدرات التي تم الكشف عنها في الآونة الأخيرة في السعودية وبعض دول الخليج تؤكد أن البلاد أمام مرحلة جديدة، تعبر فيها مرحلة "التكسب بالتخدير" إلى مرحلة "الإرهاب بالتخدير". وقال الدكتور عبد الله البريدي أستاذ السلوك التنظيمي في جامعة القصيم: "هذا الانتقال لا يعني اضمحلال عمليات التكسب من المخدرات، خاصة أن المخدرات تشكل منفذاً كبيراً للربحية والإثراء السريع، فمثلا قدرت القيمة السوقية للمخدرات التي تم كشفها بالسعودية في العام الماضي بما يزيد على ٥ مليارات ونصف المليار من الريالات السعودية (قاربة مليار ونصف دولار)". وأوضح أن ظاهرة ما يسمى "الإرهاب بالتخدير" ليس ظاهرة جديدة، بل هي مستخدمة من قبل دول وجماعات كثيرة في العالم في الفترات الزمنية السابقة. وقال البريدي: "الذي يعنينا هنا تسليط الضوء على ظاهرة نمو استخدام المخدرات في مسرح الإرهاب الدولي بطريقة يتوهم المتورطون بها أنهم يحققون أهدافهم البشعة". وأضاف: "في ضوء ظاهرة الإرهاب بالتخدير وما يتوافر من أدلة وبراهين ومؤشرات حول تورط بعض الدول والكيانات السياسية، فإنني أرى ضرورة إخضاع تلك الظاهرة وكل ما

يتعلق بها من عوامل وأسباب ونتائج لدراسة معمقة من جوانب كثيرة، ومن أهمها الأبعاد القانونية الدولية، فنحن على علم بأن القوانين الدولية تجرم استخدام المخدرات بكافة أشكاله وتجهز المجتمع الدولي بتشريعات وآليات من شأنها مكافحة المخدرات ومجابهة المتعاملين بها، أيا كانوا ."

تصاعد التوتر في المنطقة الشرقية

في ظل التوتر الشديد الذي تعاني منه السعودية بسبب قلاقل الشيعة هناك بالمنطقة الشرقية ومحاولاتهم التظاهر باتت السعودية وعينها مفتوحة على تلك المنطقة الحساسة من حدودها والتي تصدر لها الإزعاج خوفاً من علاقاتها بشيعة البحرين و إيران في ظل تورط السعودية في قمع الشيعة هناك وسوء العلاقات بينها وبين إيران من جهة أخرى .وقد أصدرت السعودية الاثنين ١٢/٢ قائمة ضمت ٢٣ مطلوباً للأجهزة الأمنية بتهمة المشاركة في " أحداث الشغب"، في محافظات المنطقة الشرقية -التي تقطنها غالبية شيعية - وقال مصدر مسؤول بوزارة الداخلية السعودية إن المطلوبين شاركوا في "تجمعات غوغائية" كما حازوا على أسلحة نارية بصورة غير مشروعة، وقاموا بإطلاق النار على المواطنين ورجال الأمن .وأهابت الداخلية السعودية بكافة المطلوبين "المسارعة بتسليم أنفسهم لأقرب مركز شرطة في داخل المملكة أو إلى أي من ممثلات المملكة في الخارج لإيضاح حقيقة موقفهم"، كما عرضت مكافآت لمن يقوم بالإبلاغ عنهم، وحذرت كل من يقدم لهم المأوى من أنه "سيضع نفسه تحت طائلة المسؤولية عن ذلك." وأكد مصدر مسؤول في وزارة الداخلية أن عدداً من النقاط الأمنية، والمركبات الأمنية في محافظة "القطيف"، تتعرض لإطلاق نار من قبل هؤلاء "المعتدين"، بصفة متصاعدة، اعتباراً من يوم الاثنين، وذلك "وفقاً لما تلميه عليهم المخططات الخارجية المغرضة". هذا وأعلنت السلطات السعودية الثلاثاء ١/٣ أنها اعتقلت اثنين من بين ٢٣ مطلوباً في ما يتعلق بالاضطرابات في المنطقة الشرقية المنتجة للنفط بالمملكة، في حين سلم ثلاثة آخرون أنفسهم للسلطات .هذا وتعرض ثلاثة من طلاب القطيف الشيعية في حرم جامعة الجوف شمال السعودية الاسبوع الماضي إلى هجوم جسدي ولفظي عنيف من قبل زملائهم ، أسفرت عن إصابة طالب بجروح في راسه. و وفقاً للشبكة الليبرالية أن ثلاثة طلاب من الطائفة الشيعية خرجوا بعد فترة الاختبار من صفوفهم متوجهين إلى سياراتهم إذ تفاجئوا

بأن عدد كبير من أبناء الطائفة السنية كانوا ينتظروهم بالخارج مزودين بالأسلحة البيضاء ”سيوف وسواطير“ مرددين شعارات طائفية .

سعودي يعرض طفله للبيع

عرض مواطن سعودي طفله الذي لم يتجاوز عامه السادس، للبيع بحوالي ٢٠ مليون دولار، عبر موقع التواصل الاجتماعي (فيسبوك) بسبب الفقر الذي يعيشه. ونقلت صحيفة (الشرق) على موقعها الإلكتروني الاثنين ١٢/٢، عن المواطن سعود بن ناصر الشهري قوله إنه "قرر بيع طفله ليؤمن حياة كريمة لأمه وشقيقته بدلاً من حياة الفقر والتشرد والضياع التي يعيشونها حالياً". وأضاف أن جميع الأبواب أفلتت في وجهه بعد أن أصدر قاضي المحكمة حكماً ضد مكتب التحصيل الذي كان يمتلكه، بعدم قبول أي ترافع من مكتبه نظراً لأنه ليس مكتب محاماة، ليغلق المكتب وينتهي جميع خدمات العاملين فيه من مستشارين قانونيين وشرعيين ويتحول إلى عاطل يتسول الكساء والغذاء. وأوضح الشهري أنه ذهب إلى مكتب العمل يطلب المساعدة التي أمر بها الملك عبدالله بن عبد العزيز، ففوجئ بهم يقولون له إن عمره تجاوز السن القانونية، وأن المسموح به أقل من ٣٥ عاماً. وأشار الى أنه يريد ثمن طفله ٢٠ مليون دولار، بشيك مصدق مع الذهاب إلى المحكمة لإتمام عملية البيع، مشروطاً أن يعرف اسم المدينة التي يعيش فيها المشتري. وتعد السعودية أكبر مصدر للنفط في العالم، إذ بلغ إيراد ميزانيتها ٧٠٢ مليار ريال، والمصروفات ٦٩٠ مليار ريال للعام المقبل .

ويكيليكس بنسخة سعودية

بجراًة غير مسبوقه، حط ”مجتهد بن حارث بن همام“ على موقع ”تويتر“ وبدأ ”يغرّد“ وينشر فضائح فساد بعض الأمراء في السعودية، بالأرقام، مستغلاً هامش الحرية التي تتيحها شبكات التواصل الاجتماعي لآلاف المستخدمين للتعبير عن مواقفهم... واختراق المحظور. ووفقاً للتقارير دشّن هذا المشترك الذي أطلق عليه بعض رواد الفضاء الافتراضي اسم ”جولييان أسانج النجدي“، تيمناً بصاحب موقع ”ويكيليكس“ - مئات ”التغريدات“ تتهم بعض الأمراء بما أسماه ”سرقات ونهباً للثروات الوطنية“. ”وجهه ”مجتهد“ سهامه إلى الأمير عبدالعزيز بن فهد بن

عبدالعزیز آل سعود، وزیر الدولة عضو مجلس الوزراء ورئيس ديوان مجلس الوزراء سابقاً، والأمير طلال بن عبدالعزيز آل سعود، مؤسس "برنامج الخليج العربي لدعم منظمات الأمم المتحدة الإنمائية". "كما استفرد "مجتهد" بالأمير طلال وخصص له عدة صفحات من التغريدات متهما فيها إياه خاصة بسرقة "ممتلكات عقارية هائلة، تقدر بعشرات الملايين من الأمتار وعشرات المليارات من الريالات". وخاطبه قائلاً "يا طلال، انت تشارك في الاستيلاء على ٨٠ بالمائة من ارض الوطن وسرقت من البلد أكثر من ١٠٠ مليار". "وقد بلغ عدد متابعي "مجتهد" في تويتر أكثر من أربعة آلاف مشترك يومياً، "والوتيرة في ازدياد"، كما يؤكد أحد المواقع الإلكترونية السعودية والذي يعتقد أن "كل هذه المعلومات والأرقام تشير إلى قرب مجتهد من الأسرة الحاكمة وإطلاعه على كثير من الخبايا، إن لم يكن أحد أعضائها". "من جهته توجه الكاتب السعودي الليبيرالي تركي الحمد فتوجه للأمير عبدالعزيز بن فهد سائلاً إياه "هل عرفت الجوع يوماً؟ لقد ولدت وفي فمك ملعقة من ذهب، فهل أحسست يوماً بمن لا ملعقة في فمه؟". "وأضاف "أنتم لا تعرفون أي شيء عن أي شيء، ورغم ذلك تديرون دولة... بسياستكم نحن نتجه إلى كارثة."

جميع الحقوق محفوظة للمركز العربي لدراسات المستقبلية